

4911 - شرح حديث (الدين النصيحة) - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

اخونا كتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة كتبه بالمعنى. ارجو من سماحة الشيخ ان يتفضل بشرح ذلكم

الحديث ايضا حسب طلبه. هذا الحديث العظيم رواه المثل الصحيح - 00:00:00

هذه وله شواهد عند غير مسلم. يقول صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة. قلت لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة

المسلمين وعامتهم. هو حديث عظيم يدل على ان الدين هو النصيحة. وذلك يدل على عظم شأنها - 00:00:20

لانه جعلها الدين كما قال النبي حج عرفة. فيدل هذا الحديث على ان النصيحة هي الدين. وهي الاخلاص الشي والصدق فيه حتى

يؤدى كما اوجب الله. فالدين والنصيحة في جميع ما اوجب الله وفي ترك ما حرم الله وهذا عام يعم - 00:00:40

الله حق الرسول وحق القرآن وحق الائمة وحق العامة والنصيحة كما تقدم هي الاخلاص في الشيء. والعناية به. والحرص على ان

يؤدى كاملا تاما لا غش فيه ولا خيانة. يقال في لغة العرب - 00:01:10

ذهبوا الناصح يعني ليسوا في غش. ويقولون ايضا غسل ناصح. يعني ليس يغش فهكذا يجب ان يكون المؤمن في اعماله ناصحا لله

ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم هكذا. فالنصيحة لله توحيد سبحانه والاخلاص له. صرف العبادات لله جل وعلا -

00:01:40

وصوم وحج وجهاد وغير ذلك. يعني ان يعمل في غاية من الاخلاص لله. لا معه سواه ويعبده وحده. وينصح في هذه العبادة ويكملها

وهكذا ينصح في اداء ما فرض. وترك ما حرم الله عليه يؤدي كاملا. لعلمه بانه حق الله - 00:02:10

ان الله اوجبه عليه فهو يخلص في ذلك ويعتني بذلك. وهكذا بحق القرآن يتدبره ويعمل بما فيه من اوامر وينتهي عن النواهي هو

كتاب الله العظيم وحبله المتين فالواجب العناية بالنصح - 00:02:40

لكتاب الله وذلك حفظ الاوامر وترك النواهي والوقوف عند الحدود حتى لا تخل بشيء من اوامر الله في القرآن او حتى لا تترك شيئا

من محارم الله. مع الايمان بانه كلام الله منزل غير مخلوق. منه بدأ واليه يعود. هذا قول اهل السنة والجماعة قاطبة. نعم. كلام الله -

00:03:00

انه نزل على رسوله عليه الصلاة والسلام كما قال عز وجل نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين المؤمن يؤمن بهذا

وهكذا مؤمنة ويعتقد انه كلام الله منزل غير مخلوق منه بدى واله يعود خلافا - 00:03:30

في ركايبهم من المبتدأة. وهكذا النصح للرسول صلى الله عليه وسلم سلم بطاعة اوامرهم ترك نواهيهم. والامام بانه رسول الله حقا.

والدفاع عن سنته والذب عنها. كل هذا من الرسول صلى الله عليه وسلم هو ان يعتني احاديثه ويعرف صحيحها من سقيمها ويذب

عنها - 00:03:50

ويتمثلها ويقف عند الحدود التي حددتها السنة كل هذا من النصيحة له. الرسول صلى الله عليه وسلم وما زاد على ذلك من ترك من

ادائه وواجبات وترك المحارم كان كاملا بالنصيحة وتاماما لها. فالحاصل انه بعنايته بما امر الله به ورسوله والمذلة عليه - 00:04:20

كتاب الله من الحقوق يكون قد نصح لله ولكتابه ولرسوله. لاداء فرائض الله وترك محارم الله والوقوف عند حدود الله والاكتثار من

ذكره سبحانه وتعالى وخشيته جل وعلا. كل هذا من النصيحة لله ولكتابه - 00:04:50

الى رسوله. نعم - 00:05:10